

فلسطين

معاهد

التربية والتعليم

إن المعلومات الأساسية المتعلقة بتاريخ التعليم وأنظمة المعارف وأوضاع المدارس في فلسطين، في كل من عهد الحكم العثماني، وعهد الانتداب البريطاني، ومنذ بدء الطغيان الصهيوني، مسطورة في الحولية الثانية (ص ٣-٦٢) والصحائف الخمس عشرة الأخيرة من البحث المذكور تتضمن الإحصاءات المتعلقة بتعليم أبناء اللاجئين في كل من المنطقة الأردنية ومنطقة غزة وسوريا ولبنان خلال السنة الدراسية (١٩٥٠ - ١٩٥١). وفيما يلي المعلومات الإحصائية المتعلقة بالسنة الدراسية المنصرمة (١٩٥١-١٩٥٢)، مع بعض المقارنات عن السنوات الأربع الأخيرة .

نظرات عامة

مجموع السكان

يبلغ مجموع اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في السجلات الرسمية ٨٧٠٩٦٨، موزعين على البلاد العربية كما يلي :

٤٦٦٠٠٠ في المنطقة الأردنية، ٩١٨٩٧ في سوريا، ٥٠٠٠ في العراق، ١٠٦٨٩٧ في

لبنان، ٢٠١١٧٥ في منطقة غزة .

إن سكان المناطق الفلسطينية الباقية تحت حكم العرب، لم يدخلوا في هذا الإحصاء . ويقدر مجموع هؤلاء بنحو ٥٠٠٠٠٠، منهم ٩٠٠٠٠ في منطقة غزة، والبقية في المنطقة الأردنية . (تعرف هذه المنطقة الآن، بـ « الضفة الغربية » من المملكة الأردنية الهاشمية) .

مجموع التلاميذ

أما مجموع من يدرس في المدارس من هؤلاء الفلسطينيين ، فيبلغ ٥١٠ ، ١٣٨ موزعين كما يلي :

٧٥٦٨ في الأردن ، ١٣٤١٤ في سوريا ، ١٠١٤ في العراق ، ١٢٨٦٤ في لبنان ، ٣٥٥٣٨ في منطقة غزة .

إن ٥٣٥٤٦ من هؤلاء التلاميذ يدرسون في المدارس الخاصة بأطفال اللاجئين ، والبقية في المدارس الحكومية والحرة الأخرى .

مدارس اللاجئين

إن الجدول (رقم ١) يبين مجموع تلاميذ مدارس اللاجئين ، التي تديرها وكالة الإغاثة بالاتفاق مع هيئة اليونسكو ، حسب إحصاء شهر آذار (مارس) سنة ١٩٥٢ .

يظهر من الجدول المذكور : أن ٤٩٧٧٠ من تلاميذ المدارس المذكورة يدرسون دراسة عامة ، و ١٥١٣ منهم يتلقون تدريباً مهنياً .

والجدول يبين توزيع التلاميذ على مختلف مناطق الالتجاء ؛ كما يبين توزيعهم على مختلف سنى الدراسة ، وعلى مختلف المهن ، في كل منطقة من تلك المناطق .

والشكل (رقم ٨) يظهر كيفية توزيع التلاميذ على مختلف سنى الدراسة إلى العيان .

هذا ، وتساعد مؤسسة إغاثة اللاجئين بعض المدارس الأهلية التي قبلت طائفة من أطفال اللاجئين . وقد بلغ مجموع التلاميذ اللاجئين في المدارس المغانة بهذه الصورة ١٢٦٩٨ ، منهم

٣١٦٧ في الأردن ، ٣٣٠١ في سوريا ، ٤٥٠٠ في لبنان ، و ١٧٣٠ في غزة .

والجدول (رقم ٢) يبين تطور عدد مدارس اللاجئين ومعلميها وتلاميذها منذ سنة ١٩٤٨ - ١٩٤٩ ، في كل من الأردن وسوريا ولبنان وغزة .

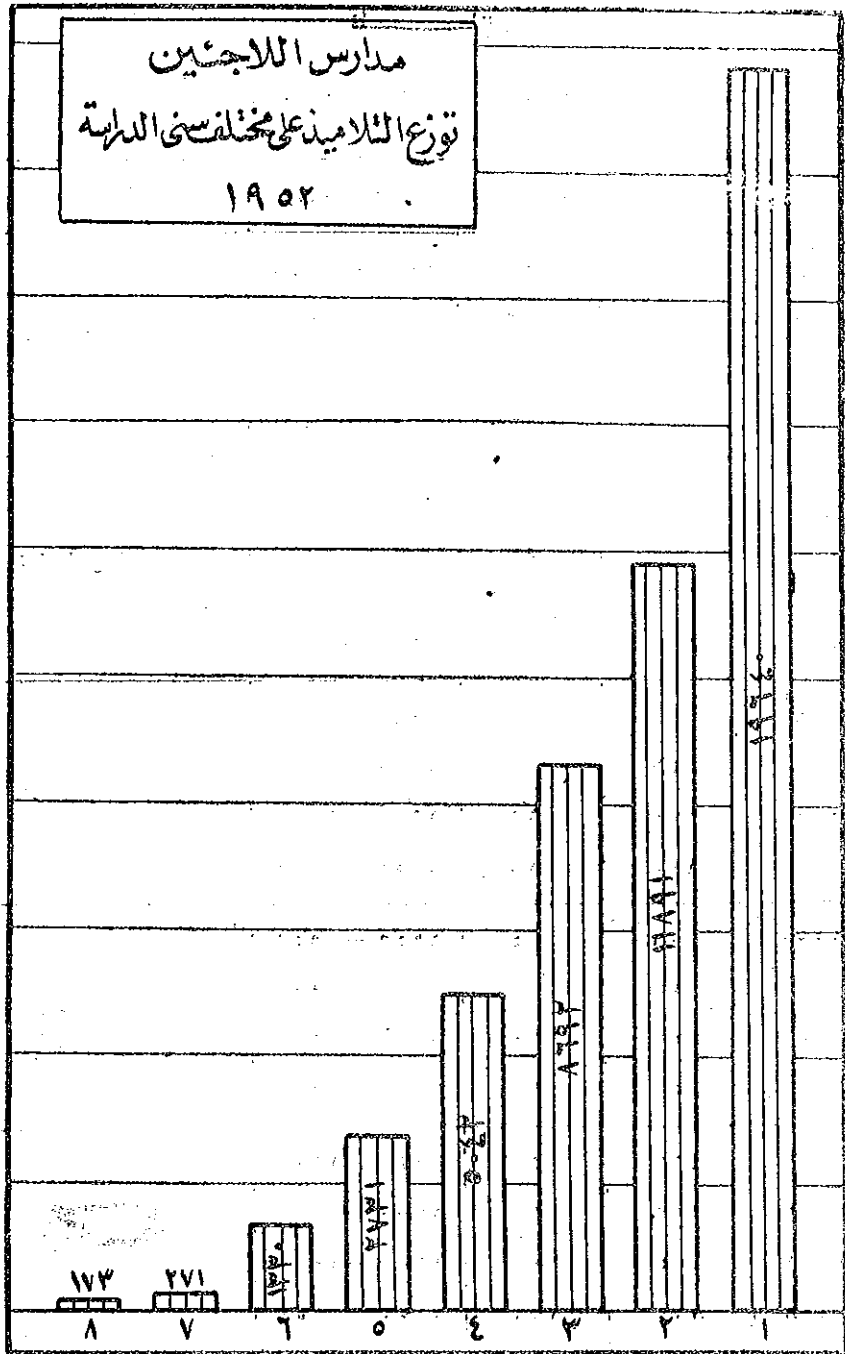
والشكل (رقم ٩) يظهر كيفية هذا التطور إلى العيان .

قطاع غزة

كان - خلال السنة الدراسية ١٩٥١ / ١٩٥٢ - عدد المدارس ٥٥ ، مجموع عدد فصولها ٦٦٤ ، مجموع معلميها ومعلماتها ٧١٦ ، مجموع تلاميذها ٣٥٥٣٨ .

المجموع	سوريا	لبنان	الأردن	غزة	مجموع التلاميذ في :
١٩٦٤٠	١٤٥٨	٢٧٥٨	٧٩٨٦	٧٤٣٨	السنة الأولى الابتدائية
١١٨٩١	٧٨٥	١٠٩٧	٤٨٦٩	٥١٤٠	» الثانية »
٨٦٩٢	٤١٧	٩٠٦	٢٦٦٠	٤٧٠٩	» الثالثة »
٥٠٤٢	١٨٠	٥٦١	١٣٩٥	٢٩٠٦	» الرابعة »
٢٧٣١	٤٠	٣١٦	٧٥١	١٦٢٤	» الخامسة »
١٣٣٠	٠	١٤٨	٣٢٤	٨٥٨	» السادسة »
٥٤	٠	٧	٤٧	٠	» السابعة »
٢١٧	٠	٠	٦٣	١٨٤	الصفوف الثانوية
١٧٣	٣٨	٠	٠	١٣٥	الصفوف الخاصة
٤٩٧٧٠	٢٩١٨	٥٧٩٣	١٨٠٦٥	٢٢٩٩٤	المجموع العام
					التدريب المهني :
٦٢٩	٧٧	٢١١	٣١٢	٢٩	النجارة
٣٦٦	٠	٦٢	٢٩١	١٣	الإسكافية
١٢٩	٠	٠	٣٤	٩٥	الحياكة
٣٨	٠	٢٤	١٤	٠	السمكرة
٣٢	٠	٠	٢١	١١	التجليد
٣٤	٠	٠	٢٠	١٤	صناعة السلال
٣٠	٠	٣٠	٠	٠	التفصيل
١٦٩	٠	٠	٠	١٦٩	الحياطة والتطريز
٨٦	٠	٠	٠	٨٦	التدبير المنزلي
١٥١٣	٧٧	٣٢٧	٦٩٢	٤١٧	المجموع

الجدول (رقم ١) — مجموع تلاميذ مدارس اللاجئين التي تديرها وكالة الإغاثة مع هيئة اليونسكو



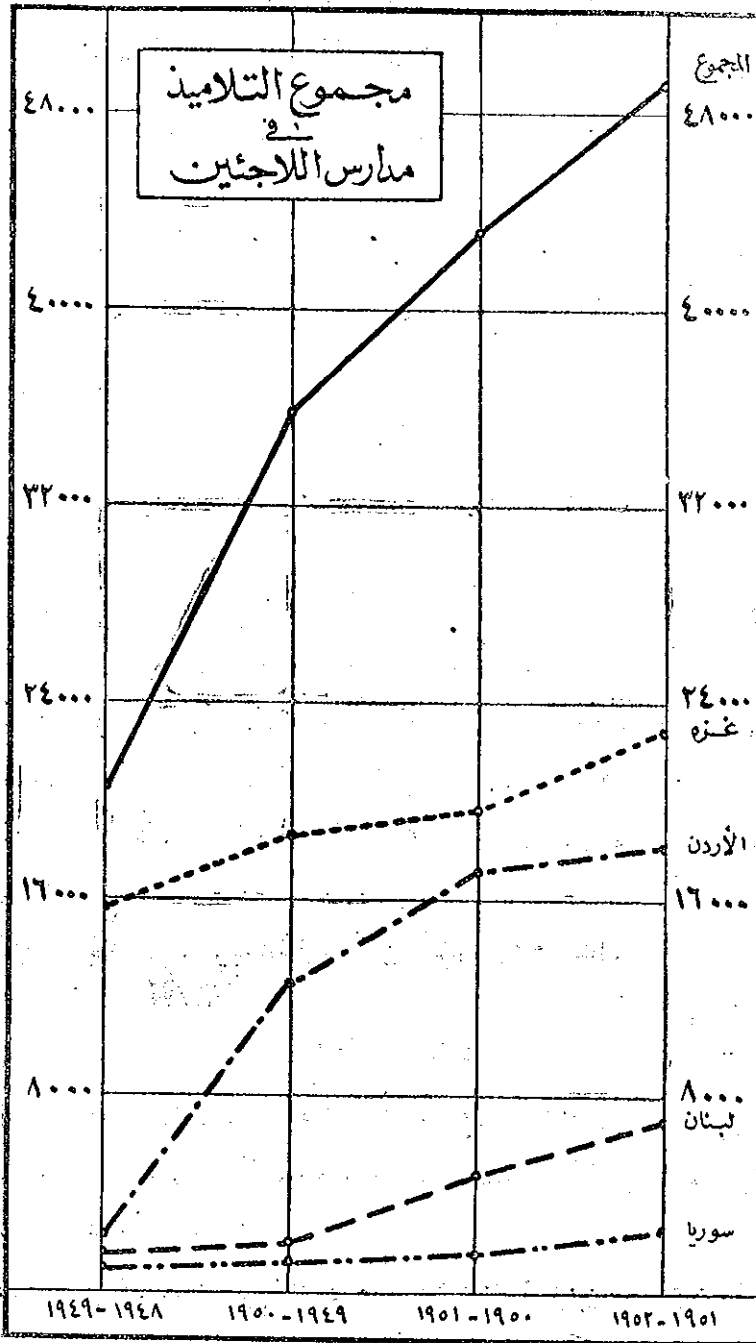
الشكل (رقم ٨)

فلسطين

من سنة ١٩٤٨ إلى سنة ١٩٥٢

المنطقة	السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد المعلمين	عدد التلاميذ
منطقة غزة	١٩٤٩—١٩٤٨	٢٣	٣٩٠	١٥٩١٥
	١٩٥٠—١٩٤٩	٢٢	٣٩٠	١٨٢٨٢
	١٩٥١—١٩٥٠	٢٤	٤٠٩	١٩٦٣٤
	١٩٥٢—١٩٥١	٢٧	٤٢١	٢٣٢٨٢
منطقة الأردن	١٩٤٩—١٩٤٨	١	٢٩	٢١٠٠
	١٩٥٠—١٩٤٩	٢٨	١٩٦	١٢٢٩٥
	١٩٥١—١٩٥٠	٥٥	٢٩٠	١٦٩٩٨
	١٩٥٢—١٩٥١	٥٦	٣١٢	١٨٠٥٦
لبنان	١٩٤٩—١٩٤٨	٧	٣٤	١٤٤٧
	١٩٥٠—١٩٤٩	٩	٤٩	٢٠١٠
	١٩٥١—١٩٥٠	١٨	١٠٨	٤٦٨٨
	١٩٥٢—١٩٥١	١٨	١٠٥	٦٩٠٠
سوريا	١٩٤٩—١٩٤٨	٤	١٦	١٠٧٠
	١٩٥٠—١٩٤٩	٣	١٧	١١٣٥
	١٩٥١—١٩٥٠	٨	٢٧	١٦٧١
	١٩٥٢—١٩٥١	١٨	٥٢	٢٧٢٠
جميع المناطق	١٩٤٩—١٩٤٨	٣٥	٤٦٩	٢٠٥٣٣
	١٩٥٠—١٩٤٩	٦٢	٦٥٢	٣٣٧٢٢
	١٩٥١—١٩٥٠	١٠٥	٨٣٤	٤٢٩٩١
	١٩٥٢—١٩٥١	١١٩	٨٩٠	٥٠٩٥٨

الجدول (٢) — تطور مدارس اللاجئين (خلال أربع سنوات)



الشكل (رقم ٩)

إن ١٠٥٧٥ من هؤلاء التلاميذ كانوا يدرسون في المدارس الأميرية ، ١٥٥٢ في المدارس الحرة ، ٢٣٤١١ في المدارس الخاصة باللاجئين .

إن الجدول التالي يلخص ويوضح هذه المعلومات الإحصائية :

عدد المدارس	عدد الفصول	عدد المعلمين والعلمات	مجموع التلاميذ
٢٠	٢١٩	٢٥١	١٠٥٧٥
٨	٤٨	٤١	١٥٥٢
٢٧	٣٩٧	٤٢٤	٢٣٤١١
٥٥	٦٦٤	٧١٦	٣٥٥٣٨
المجموع			

إن ٢٤٢٧ من هؤلاء التلاميذ كانوا في الأقسام الثانوية ؛ ٢٠٧ منهم في المدارس الأميرية ، ١٧٠ في المدارس الحرة ، و ١٨٧ في مدارس اللاجئين .

وأما عدد البنات في جميع هذه المدارس فكان ٨١٢٠ ؛ بينهم ٢٥٢ في الأقسام الثانوية . وقد تقدم لامتحان الشهادة الابتدائية في نهاية السنة المذكورة ١٨٠٠ تلميذاً ؛ وأما عدد الذين تقدموا لامتحان الثقافة فكان ٣٣٤ ، وعدد الذين تقدموا لامتحان السنة التوجيهية ٢٠٥ .

والتحق بالجامعات المصرية خلال السنتين الأخيرتين ١٥٢ طالباً .

المنطقة الأردنية

كان — خلال السنة الدراسية ١٩٥١/٥٢ — مجموع التلاميذ الفلسطينيين ٧٥٦٨٠ ، منهم ٥٦٨٦٤ في المدارس الحكومية والحرة ، و ١٨٨١٦ في المدارس الخاصة باللاجئين ، كما يتضح من التفاصيل التالية :

عدد المدارس في الضفة الغربية ٤٠٣ ، منها ٢٣٥ خاصة بالبنين ، و ٦٨ خاصة بالبنات . مجموع تلاميذ مدارس الضفة الغربية ٥٦٨٦٤ ؛ عدد الذكور منهم ٤٤٩٤٠ ، وعدد الإناث ١١٩٢٤ .

عدد المدارس الخاصة باللاجئين : ١٠٢ ، منها ٧٣ خاصة بالبنين ، و ٢٩ خاصة بالبنات

مجموع تلاميذ المدارس المذكورة : ١٨٨١٦ ؛ عدد الذكور منهم ١٣٥٢٨ ، وعدد الإناث ٥٢٨٨ .

سوريا

كان — خلال السنة الدراسية ١٩٥١/٥٢ — مجموع التلاميذ الفلسطينيين ١٣٤١٤ ، منهم ٥٩١٠ في المدارس الرسمية ، ٣٠٨٥ في المدارس الأهلية ، ٤٤١٩ في المدارس الخاصة بالأجئيين .

و ٩٤٣ من هؤلاء التلاميذ كانوا في الصفوف الثانوية ؛ منهم ٦٥٠ في المدارس الرسمية ، و ٢٩٣ في المدارس الأهلية .

وكان ٨٨ من التلاميذ الفلسطينيين في مختلف فروع الجامعة السورية .

لبنان

كان — خلال السنة الدراسية المنصرمة — مجموع التلاميذ الفلسطينيين ١٢٨٦٤ ؛ منهم ١٤٥٧ في المدارس الرسمية ، ٣٠٨٥ في المدارس الأهلية ، و ٤٤١٩ في المدارس الخاصة بالأجئيين .

العراق

كان — خلال السنة الدراسية المنصرمة — مجموع التلاميذ الفلسطينيين ١٠١٤ ؛ عدد الذكور منهم ٦٩٢ ، وعدد الإناث ٣٢٢ .

إن ٨٩١ من هؤلاء يدرسون في المدارس الابتدائية ، و ٦٦ في المدارس المتوسطة ، و ٦ في المدارس الإعدادية ، و ٥ في المدارس العالية ؛ والبقية في رياض الأطفال .

خلاصة عامة

في مجموع المدارس	في المدارس الخاصة بأطفال اللاجئين	في المدارس العامة الرسمية والأهلية	مجموع التلاميذ في :
٣٥٥٣٨	٢٣٤١١	١٢١٢٧	قطاع غزة
٧٥٦٨٠	١٨٨١٦	٥٦٨٦٤	الأردن
١٣٤١٤	٤٤١٩	٨٩٩٥	سوريا
١٠١٤	—	١٠١٤	العراق
١٢٨٦٤	٦٩٠٠	٥٩٦٤	لبنان
١٣٨٥١٠	٥٣٥٤٦	٨٤٩٦٤	المجموع